تصحيف دون اللفظ سُمّي مصحّفاً كبش وبش قوله يختاره مضارع بمعنى الماضي لِيُناسب
قوله مَن اختبر فهو حكاية الحال الماضية قوله باسقاط حرف الجوف الأولى اسقاطه
حرف لان الكلام في المخارج الا ان يجاب بانه من باب الكناية فاطلق الملزوم واريد اللازم
اذ يلزم من اسقاط هذه الحروف اسقاط مخارجها والمراد اسقاطها من حيث كون مخرجها
الجوف والا فلم تسقط بالمرة وقوله حرف مفرد مضاف فيعم اي حروف الجوف كما هو
كذلك في نسخة اي وح تكون الالف المدية من مخرج الهمزة والهاء والياء والواو المديتان
من مخرجهما غير مديتين وهذا هو الذي مشى عليه الشاطبي حيث قال " "
" ثلاث باقصى الحلق واثنان وسطه " وحرفان منها اول الحلق جُملا " ثم رمز
للثلاثة الاول بقوله اهاع الخ باسقاط ذلك اي الحرف الجوفي او حرف الجوف قوله
والا اي فلا يصح فجواب الشرط محذوف وقوله فلكل حرف مخرج اي يخصه والا
لوقع الاشتباه قوله ويعمها اي يشملها لان لكل واحد من هذه الثلاثة جزءاً من
الفم قوله وزاد جماعة اي على قول سيبويه والفرا بالنسبة لزيادة الجوف وعلى الجميع
في الثلاثة بالنسبة للخياشيم والا فالاقوال الثلاثة مثبتة للخياشيم قوله فسكنه
اي او شدده بل هو اظهر كما في المرعشي مع انه يظهر مخرجه عند النطق به متحركا
ايضا كما قاله طاش كبري والابدا ان يكون النطق به ضعيفا قوله همزة الوصل اي وه
المكسورة لان الاصل فيها الكسر وفي المرعشي باي حركة كانت الا في اختبار الالف وه
والواو قوله واصغ اليه في نسخة واصغ سمعك اليه فيكون اصغ بقطع الهمزة من
اي كان حيث — اصغى الرباعي قوله كان مخرجه اي حيث كان الذي هو المكان والمراد كان مخرجه المحقق
المحقق ان انقطع بالفعل والمقدر ان انقطع في الجملة قوله فالف الجوف الخ جواب
شرط مقدر تقديره اذا اردت معرفة المخارج والحروف فالف الخ فذكر الحروف التسعة
والعشرين ومخارجها تامل واسلم بقوله اي فمخرج الالف الجوف اي ان الجوف يقرا بالرفع
وان قوله فالف الخ تقدير مضاف والجوف مبتدا وما قبله خبر لان الجوف هو المعلوم
وجوّز بعضهم عكسه قايلا لان المخرج معلوم من قوله مخارج الحروف الخ فكان ... يلا

قال وما

قال وما مخرج الالف ثم ان حل الش يقتضي ان الالف بال وعليه يسلم من الخلل القبيح
وان كان الرجز جائزا لشعر الا انه لم تثبت نسخة هكذا فتكون هذه ثالث مرة في دخول
الخلل ويمكن ان يقال ان كلام الش حل معنى اي فحذف المضاف واقيم المضاف اليه وه
مقامه فانتفع ارتفاعه كما قال " " "
" ومايلي المضاف ياتي خلفا " عنه في الاعراب اذا ما حذفا " وعبارة الطيبة " " "
فالجوف للهاوي واختيه وهي الخ وهي اولى قوله وهو الخلا الصغير الجوف والاظهر ان
الجوف السطح الذي فوق لحم الفم المجاور للخلا المذكور قرره شيخ مشايخنا الشيخ عيد
ويجاب بان في العبارة مسامحة بحذف مضاف والاصل مجاور الخلا او اطلقه عليه
لعلاقة المجاورة وذلك لان انضغاط هذه الحروف في هذا اللحم المجاور للخلا لا في الخلا قوله
الداخل في الفم اراد به ما يشمل الحلق كما تقدم في قوله وتعمها الفم فانه عبارة عن
وغيره الفم والحلق قوله واختاها اي كذلك فالخبر محذوف ويكون من عطف الجمل
المبتدا اي — او ان الخبر قبله محذوف مخبر به عن المبتدا الذي توسط لتوسطه كما في الخلاصة — بينهما
اي اجز كذاك وهنا فانه حذف في قوله كذاك ان يكون خبرا ايضا عن قوله وهنا
وان يقدم لخبر اي كذلك فيكون حذف من الثاني لدلالة الاول والمراد بمعقولة
اختاها شبيهتاها فان الاخت تطلق مجازا على المشابه كقولهم كان واخواتها فالواو ق
والياء شبيهتان بالالف في ان كلا يجانسه ما قبله وان كلا حرف مد فالحروف و
٢ المد — يجمعها قولك واي وانما جعلتا الالف مشابهتين لها لانها لا تكون الا مدية وللزومها ه
الجوف بخلاف الواو والياء فقوله الساكنتان الخ اخذه من جعلهما اختين لها قوله
طلاقتها ان الخ اخذ للمفهوم على اللف والنشر المرتب قوله محركتا اي بايّ حركة هو
كانت كان الله لا يستحيي الخ يريد الله بكم اليسر وكقوله هنالك الولاية بفتح الواو
وكسرها واو حوه يومئذ ناضرة قوله ولم يجانسهما اي بان كان قبلها فتحة اما اذا كان
قبل الواو كسرة فتقلب ياء كميقات وميعاد وميزان بدليل جموعها وان كان قبل الياء
ضمة فتقلب واوا كموقن فلو عبر هنا بقوله وانفتح ما قبلها لكان اظهر واخصر كما

Copyright King Saud University